

انتخاب البروفسور فؤاد زياده إلى الأكاديمية اللبنانية للعلوم

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أن أستاذ الطب والكيمياء الحيوية فيها الدكتور فؤاد زياده قد انتخب لعضوية الأكاديمية اللبنانية للعلوم، فيكون بذلك العضو الثالث الذي ينتخب الى هذه الأكاديمية المرموقة خلال خدمته في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد انتخب الدكتور زياده إلى الأكاديمية لأبحاثه الفذة عن أمراض الكلى السكرية. وقد تم انتخابه لعضوية الأكاديمية استناداً إلى "مساهمته المتفانية في فهم ومعالجة مرض الكلى لدى المصابين بالسكري. وقال رئيس الأكاديمية اللبنانية للعلوم إدغار شويري في رسالته التي أعلم فيها الدكتور زياده بانتخابه: "إن مساهماتك البارزة في فهم نشوء مرض الكلى لدى المصابين بالسكري، ومكانتك المعترف بها كعالم رائد، تضيف تالفاً إلى الأكاديمية، كما أن نشاطك الفكري وحكمتك وتفانيك وفعاليتك تشكل رأسملاً عظيماً تستند عليه الأكاديمية في أداء مهمتها."

وعلق الدكتور زياده، وهو رئيس دائرة الطب الداخلي في الجامعة: "يسرني ويشرفني أن أكون عضواً جديداً في الأكاديمية اللبنانية للعلوم. وهذه العضوية بالتحديد خلال حياتي المهنية تسرتني أكثر من غيرها وتعني لي الكثير لأنها لبنانية." وقال أيضاً إن التقدير على المستوى المحلي يحمل في طياته قيمة خاصة لأن ملاحظة الأهمية المتزايدة عالمياً للتعقيد المدمر لمرض الكلى لدى المصابين بالسكري هو أمر نبيل ومشجع في آن. وأردف: "لقد عملت في هذا المضمار طيلة عشرين عاماً، وحصولي على تقدير أساسي على المستوى المحلي بعد المستويين العالمي والمؤسساتي، هو أمر يشعرنني بالإثارة والحماس."

وكان الدكتور زياده قد انتخب سابقاً كعضو في الجمعية الأميركية للاستقصاء السريري، ومن بعدها في جمعية الأطباء الأميركيين، المرموقتين. كما نال في العام 2002 الميدالية الذهبية كخريج متميز وذلك من خلال الفرع الطبي لجمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت. وقدّم الدكتور زياده مساهمات بناءة في مجال فهم التعقيدات الكلوية لدى مرضى السكري خلال العقدين المنصرمين. وقد حرر كتاباً مرجعياً وعدة مؤلفات تخصصية، ومنشوراته الموثقة تتخطى مئة وخمسين منشورة في مجلات عالمية وقد ذكرت كمراجع أكثر من تسعة آلاف مرة. كما أن له أكثر من أربعين فصلاً في كتب مختلفة.

وقد نجح الدكتور زياده في تحديد أحد البروتينات الأساسية وهو "عامل تحول النمو بيتا" (TGF-beta) على أنه العامل الأساسي المسبب لمرض الكلى لدى المصابين بالسكري ويجب أن يكون هدف الجهد العلاجي الدقيق. ويعود الفضل للدكتور زياده في تطوير أول نظام نموذجي للزرع الخليوي لتقييم تأثير الكثافة العالية للغلوكوز في خلايا الكلى، إضافة إلى اعتماد الفأرة السمينة كنموذج ملائم لمرض السكري من النوع الثاني والتعقيدات الكلوية المرافقة له. ومؤخراً،

اكتشف الدكتور زياده وسيطاً آخر وهو "عامل نمو الأوعية الغشائية" (VEGF) من خلية كلوية أساسية تعرف بالبودوسيت (Podocyte) على أنها العامل المحتمل الذي يسبب تسرب بروتينات مصل الدم إلى البول من خلال فشل خلايا التصفية في الكلية التي تعاني من السكري. وقد أجرى الدكتور زياده أيضاً أبحاثاً على الإنسان كترجمة لهذه النتائج السريرية وقد أصبحت نتائجها حجر الأساس لعلاجات جديدة محتملة لهذا المرض.

يذكر أن الدكتور فؤاد نعمة الله زياده هو من مواليد أعמיד وقد حاز على شهادة البكالوريوس في الكيمياء وعلم الأحياء مع الامتياز في العام 1976 ونال الدكتوراه في العام 1980 مع الامتياز أيضاً من الجامعة الأميركية في بيروت. وقد تابع تدريبه وتخصصه في الطب الداخلي في المركز الطبي التابع للجامعة. وتم انتخابه كعضو في الجمعية الطبية النخبوية "ألفا أوميغا ألفا" وأصبح رئيساً لفرعها في الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1982 ثم انضم بعدها إلى قسم أمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم في جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا كباحث ومتخصص متمرن. وبعد أربع سنوات استبقى كعضو في الكلية ورقي إلى أستاذ في الطب في العام 1999 وكان من بين أصغر الأساتذة سنّاً.

وخدم الدكتور زياده كرئيس تحرير مشارك لمجلة Diabetes أو "السكري" الأكاديمية وكأمين سر طبيب للمجلس الأميركي للطب الداخلي - قسم أمراض الكلى. وقد اختير في العام 2010 لتمثيل المعاهد والكليات خارج أميركا الشمالية وأوروبا، في لجنة المراقبة في تجمع معاهد الطب التابع إلى المجلس الوطني للممتحنين الطبيين في الولايات المتحدة.

والمعروف أن الأكاديمية اللبنانية للعلوم التي أنشئت بقرار من مجلس الوزراء اللبناني في آب 2007 هي أكاديمية علمية تسعى إلى المساهمة مباشرة في التنمية وفي إنعاش العلوم ونشرها في لبنان، والمساعدة في تنمية ثقافة علمية عالمية المستوى تكون عالمية في تطلعاتها ومستجيبة للحاجات المحددة للبلاد. والعضوية فيها تكون بالانتخاب، وبناء على جدارة المرشح، وتشمل علماء بارزين لبنانيين يعملون داخل لبنان وخارجه، بالإضافة إلى علماء أجانب متميزين. وتضم الأكاديمية كوكبة من ألمع المفكرين العالميين من بينهم عالما الفضاء البروفسور إدغار شويري (رئيس الأكاديمية)، وشارل العشي، وخبير الرياضيات السير مايكل عطية. ويانتخابه إلى الأكاديمية، ينضم الدكتور زياده إلى نسرين غدار ومخولف حدادين وهما أيضاً أستاذان في الجامعة الأميركية في بيروت وانتخبا إلى الأكاديمية في العام 2009. كما أن الدكتور كمال بدر، الرئيس السابق لدائرة الطب الداخلي في الأميركية، والعميد المؤسس لكلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية، انتخب إلى الأكاديمية لأبحاثه عن التهابات الكلى في العام 2009 وعاد والتحق مجدداً بالجامعة الأميركية في بيروت بعد ذلك.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدّم

الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon